[67] وآله وسلم وموسى والمسيح عليهما السلام يهدي ويعصم، وقوله للنجاشي (وإنكم تتلونه في كتابكم) يريد أن الانجيل، ذكر النبي صلى ا عليه وآله وسلم، وكان النجاشي على دين النصرانية، فهل فوق هذا التصديق أو أعظم منه تحقيق ؟ ثم يقول للنجاشي (فلا تجعلوا ندا وأسلموا) أليس هذا أمر صريح منه بالتوحيد تعالى والاسلام الذي جاء به ابن اخيه صلى ا عليه وآله، صريح بالتوحيد، والنصرانية ليس فيها التوحيد فانهم يقولون بالتثليث (ولا تقولوا ثلاثة انتهوا) ثم يقول عليه السلام (فان طريق الحق ليس بمظلم) أي ان طريق الحق الذي جاء به ابن اخيه محمد صلى ا عليه وآله ليس بمظلم، فيا ليت شعري من يرى طريق الحق ليس بمظلم وانه واضح، وهو سديد عاقل كيف يختار الضلال، نعوذ با من اتباع الهوى المورد لظى النار، الموجب لغضب الجبار (إنتهى كلام شمس الدين) وما وقع بين هلالين من زيادة المؤلف للشرح والتوضيح. (وخرج) العلامة ابن شهر اشوب في كتابه متشابهات القرآن (ص 65) بيتين منها، ولفظه فيهما يختلف مع ما في ناسخ التواريخ وما في مستدرك الحاكم، وما في (الحجة على الذاهب) وهذا نص الفاظه: تعلم أبيت اللعن أن محمدا * نبي كموسى والمسيح ابن مريم أتى بالهدى مثل الذي أتيا به * فكل بحمد ا يهدي ويعصم (قال المؤلف) لم يذكر العلامة ابن شهر اشوب بقية الابيات لشهرتها وخرج في كتابه المناقب (ج 1 ص 44) شطرا من البيت الاول قال: وكتب (أبو طالب عليه السلام) إلى النجاشي: (تعلم أبيت اللعن ان محمدا) الابيات، فاسلم النجاشي، وكان قد سمع مذاكرة جعفر (بن ابي طالب عليهما السلام) وعمرو بن العاص، ونزل فيه (وإذا سمعوا _____